بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
**المحكمة الاتحادية العليا**

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٥/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن وسامي حسين المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الأتي :

المميز ــ المدعي ــ / رحمن كاظم حاتم ــ وكيله المحامي حسين علي صالح .
المميز عليه ــ المدعى عليه ــ/١. وزير البلديات والأشغال العامة/إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية بشرى طالب نجم .
٢. مدير عام التخطيط العمراني/إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية بشرى طالب نجم .

الادعاء/

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق ان حصل على موافقة لإنشاء محطة وقود في القطعة المرقمة (٣٥/م٥) أم الهوى من السيد وزير النفط كما حصل على موافقات جميع الدوائر ذات العلاقة وهي (١٧) دائرة إلا أن دائرة المدعى عليه الثاني مدير عام التخطيط العمراني/إضافة لوظيفته اعتذر عن منحه الموافقة على إنشاء المحطة كونه مشمول بهذه الضوابط وهي بعد أي محطة عن أخرى مسافة لاتقل عن (خمسة عشر) كيلومتر ، وبما انه غير مشمول بهذه الضوابط بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (١٨٠٥٩/٢١/١/٢) في ٢٠٠٨/٧/٣١ الذي نص على عدم الممانعة من إتباع الضوابط المقترحة أي بعد حصول موافقة وزير النفط بأكثر من سنة (٢١/ ٢٠٠٧/٧) وكتاب وزارة النفط/الدائرة القانونية المرقم (٢٢٩٧٨) في ٢٠٠٨/٩/٢٤ الموجه الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء والذي يبين أحقيته بالحصول على الموافقة . وحضر المدعي دعواه بالمدعى عليه الأول (المميز عليه)/ إضافة لوظيفته . تظلم المدعي لدى المدعى عليه الأول/إضافة لوظيفته وسجل تظلمه بعدد واردة (٣٠٨٦) في ٢٠١٠/٨/٢٢ الذي أحاله الى مدير عام التخطيط العمراني/إضافة لوظيفته للنظر فيه وفق الضوابط الذي أوضح بكتابه المرقم (٤١٨٠) في ٢٠١٠/٨/٣٠ بتعذر الموافقة على إنشاء المحطة . أقام المدعي



Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

دعواه بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٠ طالباً منحه الموافقة لإنشاء محطة الوقود كونه غير مشمول بالضوابط . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٩ وبعدد اضبارة (٣٩٨/ق/٢٠١٠) حكماً يقضي بإلزام المدعى عليه (المميز عليه)/ إضافة لوظيفته بمنح المدعي الموافقة على إنشاء محطة وقود على قطعة الأرض المرقمة (٣٥/م٥) ام الهوى ناحية أبي غرق في محافظة بابل للأسباب الواردة فيه . طعن المدعى عليه/إضافة لوظيفته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/٢ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها وقد أعيد القرار منقوضاً بتاريخ ٢٠١١/٨/٢١ وبعدد (٤٠/اتحادية/تمييز/٢٠١١) وذلك لان دعوى المدعي واجبة الرد كون المدعي لم يستحصل على موافقة الجهة القطاعية المختصة بإنشاء محطات الوقود وهي (المديرية العامة للتخطيط العمراني) التابعة لوزارة البلديات والأشغال العامة وإتباعاً لهذا القرار أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٠ حكماً يقضي برد الدعوى كونه لم يحصل على الموافقات النهائية لإنشاء محطة الوقود . ولعدم قناعة المميز بالحكم فقد بادر الى الطعن به بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٣/١٩ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون وانه جاء اتباعاً لقرار النقض التمييزي الصادر من هذه المحكمة بعدد الاضبارة (٤٠/اتحادية/تمييز/٢٠١١) في (٢٠١١/٨/٢١) ذلك لان الثابت لمحكمة الموضوع بان المدعي لم يستحصل على موافقة الجهة القطاعية المختصة بإنشاء محطات الوقود وهي (المديرية العامة للتخطيط العمراني) التابعة الى وزارة البلديات والاشغال العامة وان العبرة ليس بتقديمه الطلب للموافقة وانما العبرة بموافقة الجهة القطاعية والموافقات النهائية على أنشاء المحطة وحيث ان المدعي لم يستحصل تلك الموافقة لذا تكون دعواه واجبة الرد وهو ما قضت به محكمة الموضوع في حكمها المميز ولموافقة الحكم



المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المميز للقانون قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية مع تحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٥/٨.

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا



Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني